

الباب الخامس

خاتمة

أ. الخلاصة

وبعد الانتهاء من عرض هذا البحث ترغب الباحثة أن تقدم الخلاصة دراسة شعر "قولي أحبك" لنزار قباني استنادا إلى النظرية السيميائية للريفاتير على النحو التالي:

١. **قراءة إكتشافية:** يستخدم الشاعر في هذه الجملة تجسيد المجاز الذي يدل على أن المحبوب

عندما يكون محبوبا سينمو ويزدهر كالنبات الذي يرمز إلى الازدهار والخصوبة. **قراءة**

تأويلية: في سياق هذه القصيدة القمح والنخيل رمز للوفرة والخصوبة والنمو، ويستخدم

الشاعر هذه الصور ليوحي بأن الحب له القدرة على أن يجعله أكثر إنتاجا وازدهارا في الحياة.

٢. **التعبير غير المباشر في شعر "قولي أحبك"**، التعبير غير المباشر سببها ثلاثة أشياء، وهي:

أ. تحول المعنى، فإن تحول المعنى ناتج عن استخدام اللغة التصويرية، مثل التشبيه والإستعارة

والتجسيد والسينيكدوكي والميتونيميا والرمزية والتشبيه السردي. استخدام اللغة التصويرية

هو كأداة للحصول على تأثيرات شعرية في شعر. في هذا الاستبدال للمعنى، يكون

للكلمة أو العلامة معنى آخر (ليس وفقا لمعناها الحقيقي). في شعر "قولي أحبك"، لم

أجد سوى بعض اللغة التصويرية كالتشبيه والاستعارة والتجسيد، ولكن لا يوجد في هذا

الشعر السينيكدوكي والميتونيميا والرمزية والتشبيه السردي.

ب. أنحرف المعنى، تحدث أنحراف المعنى في الشعر بسبب الغموض والتناقض والهراء. في شعر "قولي أحبك" هناك تشويه للمعنى ناتج عن الغموض والتناقض. في هذا شعر "قولي أحبك" لنزار لا يوجد هراء. الكلمات التي يستخدمها نزار في التعبير عن مشاعره في هذا شعر هو كلمات موجودة في المفردات العربية.

ج. إنشاء المعنى، يرجع إنشاء المعنى إلى القافية والتعبير الإنتقال والطباعة. في شعر "قولي أحبك"، تم العثور على خلق المعنى الناجم عن القافية و التعبير الإنتقال، ولكن لا يوجد طباعة لأن شعر تبدو بصرياً مستقيمة إلى أسفل، دون أي أشكال طباعية فريدة من نوعها.

٣. المصفوفة والنموذج و المتنوعات والمخطط الهيبوغرام. شعر هو تقدم من المصفوفة إلى النموذج ثم يتحول إلى متنوعات.

أ. المصفوفة في شعر "قولي أحبك" هي بشكل عام وصف لقوة حب الأنثى. والنموذج في هذا شعر هو "قولي أحبك"، ونموذج "قولي أحبك" يشتق منه خمسة متنوعات وردت في المقاطع الخمسة من شعر "قولي أحبك". أولاً، متنوعات "فَبَغِيرِ حَبِّكَ". ثانياً، متنوعات "تَصِيرُ ذَهَباً". ثالثاً، متنوعات "فَأَصِيرُ قَمْحاً". رابعاً، متنوعات "شُعْرِي فِي الْهُوَى". خامساً، متنوعات "تَصِيرُ الْمَاءَ". هذه المتنوعات المنتشرة في شعر "قولي أحبك" كتابة أوصاف مختلفة على كل مقطع في كل متنوعات، وتوجد نماذج ومتنوعات في الأبيات ١، ٢، ٢، ٣، ٥، ٨.

ب. الهيوغرام هو عمل أدبي ينبثق منه عمل أدبي آخر. وتسمى الهيوغرامات أيضاً بالعلاقات التناسية. في الأساس، لا تولد الأعمال الأدبية من فراغ. يرتبط العمل الأدبي دائماً بالأعمال الأدبية السابقة. ووفقاً لريفاتير، فإن وجود عمل أدبي جديد يكون له معنى إذا ما تمت قراءته في علاقته بعمل أدبي موجود مسبقاً. في نظرية ريفاتير، هناك نوعان من الهيوغرامات: الهيوغرام المحتمل والهيوغرام الفعلي.

١. الهيوغرام المحتمل

لا يكون الهيوغرام المحتمل صريحاً في النص، بل يجب استخلاصه من النص. الهيوغرام المحتمل هو المصنوفة التي هي جوهر النص أو الكلمة المفتاحية، ويمكن أن تكون كلمة واحدة أو عبارة أو جملة بسيطة. الهيوغرام المحتمل في شعر "قولي أحبك" هو القوة وعدم اليقين، ويبدو أن الشعر تعكس ديناميكيات القوة في العلاقة. عادةً ما تصوّر المرأة في روايات الحب عادةً على أنها أضعف وتحتاج إلى الحماية. ومع ذلك، في هذا الشعر، يضع الشاعر الذكر نفسه في موقف الضعف ويحتاج إلى التحقق من شريكته.

٢. الهيوغرام الفعلي

الهيوغرام الفعلي في هذا شعر فتستخدم الآيات القرآنية والمقاطع الشعرية والأبيات الشعرية. كما في سورة (الروم: ٢١). يمكن أن نستنتج أن هذا شعر تشير إلى أن الحب

يجلب النور والاستنارة في حياة المرء. وهذا يتمشى مع مفهوم الحب في القرآن الذي يجلب الطمأنينة والسلام الداخلي.

ب. الاقتراحات

قد تمت هذا البحث من جهد واجتهاد من البداية إلى النهاية حتى أنهت كتابته وارجوا الله تعالى أن ينفع هذا البحث خاصة للباحثة وللقرءاء عامة، واعتقد أن هذا البحث بعيد عن صفة الكامل. فلذلك لم يزل يحتاج إلى الإصلاح والنقد من جهة القارئ ليصلح هذا البحث. ولا تنس الباحثة أن تقدم كلمة الشكر الجزيل على نقد القارئ وجزاهم احسن الجزم.